الكرمل
EL-CARMEL.

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٨١ | حيفا الاربعا في ٢١ آب سنة ١٩٢٩ و ١٦ ربيع اول سنة ١٣٤٨

August, Wdnesday 21 - 1929. Vol. 21. No 1381

اكبروا او موتوا

— اقرأها واعطها لغيرك وانصحه ان يقرأها —

صغيرة نفوسنا وقد اوجدنا مركزنا الجغرافي والسياسة امام عراك عالمي كبير فاما ان نستمد العظمة من اسلافنا ونحمي حمى متمم للجزيرة استخلصوه من الرومان وحاربوا الصليبيين من اجله مئة عام واما ان نموت صغاراً ونمسخ مجد اسلافنا عاراً يعفر جباهنا في قبورنا التي تكون حفراً من نار تقض مضاجعنا وتضيء على مخازينا فتراها الاجيال وتلعننا كما تطوب اجدادنا المستريحة عظامهم المتهللة ارواحهم لانهم قاموا بواجباتهم وكانوا رجالاً

نحن كاولاد خسروا والديهم فالتهوا بلعباتهم وعبث الطامعون بمخلفات والديهم واموالهم ومن الصعب ان تحمل الولد على الجد وعلى الاهتمام بصيانة املاكه وامواله مادام صغيراً لا يدرك

فريقان نحن — فريق مستول على كراسي المجلس الاسلامي وادارة الاوقاف وصناديق الايتام وفريق يعمل بكل قواه ليستخلص هذه الوظائف ويتمتع برواتبها ومنافعها

—✻ العصافير الطيارة ✻—

ويعرج بين الفريقين فريق ثالث وهو يتألف من قوم تراهم تارة مع هؤلاء واخرى مع اولئك او هم كالولد الذي يلعب لعبة العصفور الطيار يعني يبقى دائماً الى جانب الفئة الغالبة

فهؤلاء اذا لم ينالوا وظائف ومنافع من المتولين انقلبوا عليهم وانضموا الى المعارضين فيتوهم هؤلاء انهم ربحوا قوة ويحسب اولئك انهم خسروا شيئاً فتبدأ المساومة . ثم بعد حين يتم الاتفاق فيدرك المعارضون انهم كانوا بقبولهم انضمام العصافير الطيارة اليهم كالقابض على الريح

هذه صورة تقريبية رسمناها لك ايها القاريء فان لم تصدق عينيك فحكم دماغك وهات لنا واحداً من هؤلاء انفق مالا او صرف جهوداً اواضاع وقتاً في خدمة المصالح العمومية ولم يتقاض اجرة ومنافع عشرين وثلاثين وستين ضعفاً

اما عرفت منهم انفار بوليس وكتبة ومأموري استخبارات ومتشردين ومديونين ثم ما لبثوا ان رقصوا ادوارا على مسارح الوطنية ومثلوا مهازل فصاروا اصحاب مقامات وثروات واطيان وفاقوا شاول بن قيس الذي انتقل بقنينة زيت صبها صموئيل النبي على رأسه من مصاف الاشقياء الى درجة الانبياء فصار كل من رآه بينهم يتساءل قائلا : اشاول بين الانبياء — فراح هذا القول بين الناس مثلا ؟

كان بعض خاملا فصار معروفاً . وكان بعض مفلساً فصار صاحب ثروة كان بعض بياعاً فصار وطنياً ولكن قل لي هل استطاعت هذه الاجواق بوفودها واحتجاجاتها وتظاهراتها وجمعياتها ان تحور وعدا بالوطن القومي اوتبدل منهاجاً من مناهج الاستعمار او تخلص قرية من البيع لليهود او تمنع تجارة من الوقوع في ايدي الصهيونيين او تدفع ضريبة عن العرب او تجلب لهم منفعة كما يجاب زعماء اليهود منافع لهم ؟!

هل استطاعوا ان يقنعوا العرب في العالم ان فلسطين بوابة الحصن العربي ؟ وهل عملوا لاستعطاف النصارى والمسلمين على المقدسات ؟ كلا !! اذا فنحن صغار واعمالنا اصغر منا . الجمال لهم جثث ضخام والرجال يكبرون باعمالهم

ندخل حظيرة الوطنية صفر اليدين لا نملك من الدنيا غير السنة سلطية وذمم واسعة وضمائر ميتة في الحق حية في الباطل فلا نلبث ان نثري وكلما دخل في جيبنا جنيه ضاع حق من حقوق العرب او خسروا دونم ارض فنحن اذا نعيش صغارا نلهو بلعباتنا فتذهب اراضينا ومواردنا واموالنا فنموت صغاراً

« يتبع »

الحرب العالمية الجديدة

—✻ وهل يمكن اجتنابها ✻—

اراء عظماء الرجال فيها

قال الفيكونت سسل من الامور المسلم بها ان الميول الحالية في الشؤون الدولية هي في بعض الاماكن والظروف موجبة للقلق ولكنني لا ارى الموقف يدعو الى الاعتقاد باحتمال وقوع ما يعكر صفو السلم العالمي

التصور انه لا بد من وقوع حرب في غضون الخمسين سنة القادمة يجعل الحرب محتملة الوقوع

ومن رايي ان العوامل التي تعمل لتقرير السلام بين الشعوب هي اقوى من العوامل التي يخشى منها ان تهدده

—✻ راي اللورد برتنفورد ✻—

قبلا السر جوينسون هكس وزير داخلية بريطانيا في وزارة المحافظين

الحرب الكبرى التي اريد بها انهاء الحروب عقبها سلسلة محالفات ومعاهدات وتصريحات الغرض منها منع وقوع الحروب في المستقبل فهذه كلها تعمل للخير ويمكن ان تؤدي الى تقليل الحروب ولكنها لا تلطف وحشيتها

الطبع البشري لم يتبدل ولكن الحرب وقسوتها وشرورها لا تزال عالقة باذهان البشر . اما الجيل الذي لا عهد له بويلات الحرب فهو مقبل وسوف لا يتذكر مرارة الحرب ولكنه يعتبر بانكار الذات والبطولة التي كانت تتجلى في كل يوم من ايام الحرب

لم يكن للناس مناص من الاشتباك في الحروب في كل ادوار التاريخ وبعضها كان يشعلها الملوك وبعضها كان الشعور القومي يثيرها

الموقف في المستقبل لا يختلف عنه في الماضي فاذا طالبت امة اخرى بمطالب يتعذر اجابتها فلا بد من تحكيم السيف بينهما . قد يقال ان الالتجاء الى الحرب هو من قبيل اليأس اما انا فلست ارى ذلك لاني احب ان اواجه الحقائق وان افهم العالم كما هو

انا ايأس من الامة التي تضعف روحها الى حد انها لا تحارب من اجل الحق

—✻ رأي السناتور بواره ✻—

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي

الامة التي يكون استعدادها افضل من استعداد سواها لتحمل صدمة الحرب المقبلة اذا شبت نارها هي الامة القوية باقتصادياتها المتينة المركز المالي والتي يكون ابناؤها مطمئنون لاداراتهم ومخلصون لبلادهم وعقولهم وابدانهم صحيحة

اذا كان لا بد من ابداء رأيي في العقبات القائمة في سبيل سلم العالم وامنه فاسمي

اولاً الديون العمومية الضخمة التي تبهظ كل امة من امم الكرة لانهـا

سبب بلص الاهالي الدائم

ثانياً زيادة اثقال الضرائب المستمرة التي تلغم وتدك القوى العقلية والدينية في الذين تعتمد عليهم الحكومات في زمن الحرب والشدة

ثالثاً بناء البيروقراطيات الشاسعة وتحميل الاهالي نفقات الدوائر غير الضرورية والموظفين والمبذرين فتتهدم قوة الانتاج وقوة الاعتماد على النفس الضروريتين للوطنية الحقيقية

—✻ رأي اللورد اللنبي ✻—

الخصام والنزاع بين الامم كان ويكون. ولكن كما ان المنازعات بين افراد العائلة لا تؤدي الى الملاكمة وسفك الدم كذلك المنازعات بين الامم يجب ان لا تؤدي الى الحروب

فلنعش بسلام وولاء ليس فقط مع اوربا واميركا بل مع العالم وما من سبب يمنع شعوب الارض من ان توالي بعضها بعضا كما تفعل شعوب بلدان المملكة الواحدة.

من الغريب اعتبار الجهر بالقومية فضيلة وحسبان الهمس بالدولية خيانة

هل من مانع يمنع اتفاق العائلة البشرية على الولاء والصداقة بدلاً من تناحر اعضائها بالسيوف وقتلهم بعضهم بعضاً بالبنادق والمدافع

الباطل بين الافراد كالباطل بين الامم فلماذا لا نجد وسيلة لفصل الباطل بين الامم وتسويته كما هو الحال بين الافراد ؟

—✻ رأي الماريشال لودندورف ✻—

رئيس اركان الحرب الالماني في الحرب الكبرى

كما كان يلاحظ قبل الحرب الكبرى انه لا بد من وقوعها كذلك يلاحظ اليوم انه لابد من وقوع حربين في المستقبل ولا يمكن ان ابدي نظريتي في غيرهما

— الحرب الاولى —

الحرب الاولى في رأيي هي الحرب التي تشهر على روسيا لانها لا تهيء الفرص الكافية للاعمال الخطيرة التي تساعد على على تجهيز رأس مال القرض العالمي ولانها لم تستمل لتعترف بتفوق الكنيسة الرومانية

جنود رومانيا ولتوانيا ولاتفيا واستونيا والفنس يمكن ان تساق على روسيا. وتعزز هذه الجيوش شمالي مستنقعات البيبوس القوات الافرنسية والمتطوعة الالمانية. والاسطول الانجليزي يقوم بحركاته في البحر الاسود وفي خليج فنلندو في الشرق الاقصي وتقطع اليابان مواصلات روسيا بالعالم الخارجي. اعتقد ان لا الجنود الحمراء ولا حكومة السوفيات تقوى على المقاومة مقاومة طويلة تذكر في مقابل هذا الهجوم المشترك

اما من الوجهة السياسية فيلوح لي ان احتمال حدوث مثل هذا الاتحاد على الهجوم ضعيف لان الدعاية الشيوعية تجعل وقوع الحرب بعيد الاحتمال

— الحرب الثانية —

اما الثانية فتتعلق بابادة انجلترا اذا وقعت حرب بين انجلترا من جهة واميركا وفرنسا من الجهة الاخرى

اذا وقعت حرب كهذه فانجلترا تنفرد فيها.

اما المانيا فتحبسها عن القيام بحركة الجيوش الشرقية على حدودها الشرقية والجيوش الفرنساوية على الحدود الغربية وقوات فرنسا الجوية تحمل في اجنحتها الحرب الى داخل انجلترا والغواصات الفرنساوية التي تتخذ لها قاعدة ملائمة تمنع المؤن والذخائر عن انجلترا بينما الاسطول الاميركي يعرقل التجارة الانجليزية في كل البحار ويجتهد ليجعل المواني الفرنساوية قواعد لحصار انجلترا حصاراً مباشراً

اما الجيوش البرية الانجليزية فلا تستطيع النزول الى البر على الشواطئ الفرنسوية لان الجيش الانجليزي البري

ضعيف . بينما الجيش الفرنساوي يتيسر له غزوة انجلترا بعد ما تفوز الاساطيل الاميركية والفرنساوية بالسيادة البحرية فتنشب في بريطانيا مثل الثورة التي نشبت في المانيا

—✽ رأي ارستيد بريان ✽—

رئيس الوزارة الفرنساوية

الوقت غير بعيد الذي يتيسر فيه للساسة ان يضعوا حواجز منيعة في وجه الذين لا يزالون يغذون الميول التي تقذف بالعالم الى بحر الحروب البربرية

نحن مدينون للذين سقطوا في الحرب ولما سقطوا لا ريب في انهم وجدوا التعزية في فكرة انهم يموتون لكي لا يموت الاخرون في حروب مقبلة . فالقضاء على امالهم وعدم الاعتداد بتضحياتهم معناه اهانة ذكرياتهم وتدنيس قبورهم

اعظم ما في الامور المتعلقة باعلان الحرب خطراً هو ان الحكومات نفسها لا تعود تستطيع السيطرة عليها . تحدث على غير انتظار بعض حوادث فجائية فيتحرك الشعور الوطني ويستيقظ حب الكرامة القومية وتتفجر ينابيع الافكار وتبدأ العوامل الحساسة عملها وتكتف الحكومات وتربط ايديها عن العمل

ينفجر بركان الحرب وتسيل الدماء ويبدو الخراب قبل ان يتيسر لاصحاب الاراء ابداء ارائهم وستبقى الحال على هذا المنوال الى ان يقرر العالم اقامة محاكم تحكم بين الامم كما تفصل المحاكم في قضايا الافراد

الموقف في مصر

وصلت الحالة في مصر الى ادق المواقف فمشروع المعاهدة التي عرضته وزارة العمال هو خير ما عرضته الحكومات البريطانية على المصريين الى الان ولا نعتقد ان الوفديين ينتظرون خيراً منه في الاحوال الحاضرة ولكنهم لا يصرحون بارائهم لان الظروف التي هم فيها هي على ما يخيل الينا غير موافقة فمشروع المعاهدة هو ثمرة مساعي الوفديين من جهة وعنوان السياسة الولائية التي تنوي وزارة العمال الجري عليها مع البلدان التي لها بها علاقة من اخرى ولذلك فالوفديون لا يعترفون للدكتاتور محمد محمود باشا بسعي للحصول على هذه الشروط المرضية في المعاهدة ولا بفضل لسياسته على مصر لانه عطل الحياة النيابية حتى يقبلوا بابرام المعاهدة على يده ويسجلوا على انفسهم الاعتراف بعدم اهلية بلادهم للحياة النيابية ولذلك فهم على ما يتراءى لنا ينتظرون الفرصة الملائمة لاعادة الحياة النيابية ومتى انعقد البرلمان ينظر في المعاهدة ويقرر قبولها وابرامها او عدمه

كان يمكن ان يطمع الدكتاتور محمد محمود باشا في اكتساب ثقة المصريين ـ لان المفاوضة في امر المعاهدة جرت على يده ويدعي الفضل في الحصول على شروطها الملائمة لولا ان تصريح وزارة العمال البريطانية الرسمي الذي يفيد انها اعتبرته موظفاً مصريا اتفق وجوده في لندرا فعهدت اليه ليعرض المقترحات البريطانية على الشعب المصري ـ لولا ان هذا ازال كل مزية خطيرة يمكن ان يدعيها دولته لنفسه او تنسبها اليه صحفه

وعلى كل فنحن لا نعتقد ان دولة الدكتاتور المصري يجهل ان سياسة حكومة حزب العمال البريطاني التي تأبى ان تستعمر مصر لا ترضى ان تبرم معاهدتها مع دكتاتور كان يملي ارادته على امته وهو غير مستند الى قوة ايجابيه غير قوة الحراب الانجليزية السلبية فوزارة المحافظين لم تكن تكتم استعدادها للمداخلة اذا شعرت بخطر او خوف على حياة الاجانب ومصالحهم في مصر ولا يخفى ما كان ينطوي تحت هذا التصريح من الانذار والتهديد للمصريين ولذلك فالدكتاتور المصري لا يلاقي اليوم على ما نظن من حكومة العمال البريطانية التأييد الذي ناله من حكومة المحافظين لما حل البرلمانين ولا نظن الان حكومة المستر رامزي مكدونالد تفهمه انها تتوقع ان ترى حرية الشعب المصري مطلقة تماماً ليبدي رأيه في المعاهدة ، وعندنا ان خير وسيلة يتخذها البرلمان المصري اليوم لحل قضيته هي ان يستأنف عقد جلساته ويقرر عدم الثقة بالوزارة ومتى قدمت استقالتها وتألفت وزارة دستورية يتسنى للبرلمان ان يدرس معها مشروع المعاهدة ويبدي رأيه فيها

الكلية الوطنية

= في الشويفات ـ لبنان =

للذكور ـ والاناث

تعلن كل من ادارة كلية الذكور وعمدة كلية الاناث ان بيان عام ١٩٢٩ ـ ١٩٣٠ يوزع مجاناً على الذين يطلبونه

وقد اوفدت الادارة مدير كلية الذكور السيد شارل سعد الى فلسطين ليخابر الذين يريدون ادخال اولادهم الى احدى الكليتين . وادناه ميعاد وجوده في المدن التي سيمر بها في شهر آب (اغسطس) ١٩٢٩

الناصرة : الاربعا في ٧ منه اوتيل رويال

طبريا : الخميس والجمعة في ٨ و ٩ منه لوكندة ماجيستيك

حيفا : السبت والاحد والثلثا في ١٠ و ١١ و ١٣ منه فندق نصار وفي ادارة جريدة الكرمل

طولكرم : الاربعا في ١٤ منه لوكندة طولكرم

يافا : والخميس والجمعة والسبت في ١٥ و ١٦ و ١٧ منه ادارة جريدة فلسطين

القدس : الاحد والاثنين في ١٧ و ١٨ منه لوكندة ماجيستيك

نابلس : الثلثا والاربعا في ١٩ و ٢٠ منه لوكندة نابلس

جنين : الخميس في ٢١ منه

عكا : الاثنين في ١٢ منه

الجامعة الاميركية بالقاهرة

تلفت نظر الطلبة الفلسطينيين الى ما يأتي

١) يقبل حامل شهادة الدراسة الثانوية الفلسطينية « المتريكوليشن » او ما يعادلها في الثاني علمي

٢) يقبل في الاول علمي من يتم الخامس استعدادي ويحمل توصية خاصة من مدير المدرسة التي بينها وبين الجامعة اتفاق

٣) تمنح الجامعة درجتي بكالوريوس في الاداب والعلوم وتعد الطلبة لدخول كليات الحقوق والهندسة والزراعة الخ في جامعات اوربا واميركا ومصر حيث تقبل شهاداتها « راجع المنهج »

٤) قسمها الداخلي يشرف عليه اساتذة اميركيون ويعتنى به عناية ممتازة

٥) القسط ستون جنيهاً مصرياً

٦) يطلب المنهج والايضاحات من مندوب الجامعة السيد اسحق موسى الحسيني « يافا ـ فلسطين »

اعلان

صادر من دائرة اجراء حيفا نمرو ٣٠٧٨

الى عفيفه بنت حنا اللاتي مجهولة محل الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك وضد جوليا بنت حنا اللاتي ونوره وهي الصادر من محكمة صلح حيفا المؤرخ في ٢٤ ـ ٦ ـ ٢٩ لصالح مالك الياس الحلاق بخصوص ازالة الشيوع بينك وبين الشركاء الاخرين في الدار الكائنه في حيفا شارع الكنايس المحدوده شمالاً طريق جنوباً الحاج علي العربجي شرقاً طريق غرباً يعقوب دكلوش وذلك بظرف ثلاثون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان والا يصير بيع الدار المذكورة بمزاد العلني بمعرفة دائرة الاجراء وتدفعي ما يخصك من رسم الدعوى بنسبة حصتك مبلغ ٢٤ جنيه فلسطيني و ٣٨ مل لذلك (اقتضى) اخبارك والسلام تحريراً في ١٧ ـ ٨ ـ ٢٩

مأمور اجراء حيفا : جبور سيقلي

ـ وجه الانسان ينبئك اذا كان قد احب وخسر وجبينه تعلمك اذا كان قد احب وربح

الكرمل

(الاربعا في ٢١ آب سنة ٩٢٩)

مقررات موتمر الطلبة

—✻ العربي المنعقد بيافا « فلسطين » ✻—

جاءتنا هذه المقررات متأخرة فلم نستطع نشرها كلها. ولذلك نشير الى اهمها ونبين بعض مطالعات فيها

قرر المؤتمر ان لا يتداخل في السياسة والا يتعرض للامور الحزبية والسياسية والطائفية

وقرر عقد موتمر عام سنوي لطلبة العرب عموماً والسعي للاشتراك بمؤتمر الطلبه الدولي في جنيف

وقرر انتخاب لجنة تنفيذية

وقرر ان يسعى لدى الحكومة لجعل التعليم الابتدائي اجباريا للفتيان والفتيات وجعل التعليم الثانوي كاملا في كافة المدن الكبرى ولانشاء مدارس صناعية وزراعية في كل لواء ولاعطاء دروس تجارية في المدارس الثانوية

وقرر طلب توسيع نطاق الكلية العربية وارسال بعثات الى اوربا لتعلم الصنائع والفنون وقرر طلب قبول شهادة الطب والمحاماة الدمشقيتين لدى حكومة فلسطين والاهتمام بشؤون الطلاب الذين يتمون دروسهم والذين لا يتيسر لهم اتمامها

وقرر الاهتمام بشؤون العمال واستنكار تدفق الهجرة الصهيونية وارشاد الفلاح وتعديل قانون حماية المزارعين باعطاء المزارعين ارضاً بدل حقوق مزارعتهم

وقرر توجيه نداء عام للامة الفلسطينية ودعوتها الى التضامن والعمل لاستقلال البلاد الناجز. وتأليف فرقة كشافة عربية

الكرمل : هذه اهم قرارات المؤتمر · فكرة عقده طيبة جداً وقراراته تدل على ما يجيش في نفوس رجال المستقبل من الشعور والامال الحية فنحييهم ونحيي مؤتمرهم وندعولهم بالنجاح ونتمنى ان يوسعوا صدورهم لمطالعة نعتقد انها في مصلحتهم فان راوها كذلك فليعملوا بها والا فليعتبروها كانها لم تكن

قرر المؤتمرون ان يتحاشوا التداخل في السياسة والحزبيات والطائفية · وهذا قرار يدل على تعقل الطلبة فلو حافظوا عليه ووجهوا كل اهتمامهم الى امرين خطيرين · لم يهملوهما في قراراتهم · واقتصروا عليهما لكان ذلك انفع لمستقبلهم ومستقبل البلاد واننا نحذرهم من الوقوع في خطيئة الشرقيين وهي استعجال الشيء قبل اوانه

الامر الاول بث الفكرة العربية بين طلاب العرب في جميع البلدان العربية ومقاومة الميول الى الحكومات المختلفة التي تغرسها مدارس الارساليات في نفوس الطلبة لجعل فكرة الجامعة العربية غالبة وعمومية لانه لا حياة للعرب بلا جامعة ولا قوة بلا تضامن

الانصراف بكل القوى الى تحصيل العلوم وتقويم الاخلاق والتخصص فمتى كان الطلبة مسلحين باسلحة العلم والاخلاق يكونون اقوياء على خدمة انفسهم ومساعدة الفلاح والعمل لاستقلال البلاد الاقتصادي والسياسي ولذلك نتمنى ان لا يوزع الطلبة قواهم وان لا يتحولوا عن استعدادهم قبل ان يؤهلوا انفسهم لدخول معترك الحياة كجنود مدربين

محليات

المولد النبوي

احتفلت البلاد العربية بذكرى مولد سيد العرب ونبي المسلمين احتفالات شائقة وقد حضرنا نحن بعض الحفلة التي اقامها نادي جمعية الشبان المسلمين بعكا فكانت غاية في العظمة وحضرها جمهور يربو عدده على العشرة الاف وقد صار الاحتفال بذكرى المولد النبوي في عكا موسماً يقصد اليه الناس من جميع انحاء فلسطين وقد كان الامن فيه سائداً والسرور شاملاً ومما زاد الحفله رونقاً ان العالم الجليل سماحة الشيخ الجزار قرأ بنفسه قصة المولد

وبالمناسبة نعيد اقتراحاً قدمناه من سنة ١٩٢١ واستحسنه جلالة الحسين في الحجاز يومئذ وهو بما ان محمداً كان اكبر زعيم عربي وهو باني مجد العرب وواضع اسس نهضتهم فلماذا لا يحتفل بذكرى مولده كل العرب كزعيم كما يحتفل به المسلمون كنبي ونأمل ان يدرس الموضوع وتتألف لجان الاحتفال مشتركة في السنين المقبلة

—✻ سجن عكا والمسجونين ✻—

بلغنا ان سجن عكا فيه نحو خمسماية سجين وكلهم زارهم ذووهم يوم المولد الا اثنين لم يسمح لهم بمقابلة اقربائهم بسبب السلوك

بلا تهييج ولا تضليل

جوابي للاستاذ نصار

كل عالم وفقيه راجع النصوص المحررة في الفتاوي الهندية وكتاب الهداية وشروحها وتنوير الابصار وشرحه وحاشيته في كتاب ادب القاضي وباب القضاء يظهر له جلياً المسائل الآتية

١) لو اجتمع اهل بلدة على رجل وجعلوه قاضياً لا يصير قاضياً وليس له ان يستخلف الا اذا جعله السلطان قاضي القضاة لان قاضي القضاة هو الذي الذي يتصرف في القضاة تقليداً وعزلا

٢) وتوليـة القضاء مخصوصة بالسلطان ونحوه كالخليفة

٣) ولا يشترط في السلطان الاسلام فكل قاض ولاه سلطان ذو شوكة ينفذ قضاؤه ولو كان السلطان كافراً والفرق بين السلطنة والقضاء ان السلطنة والامارة مبنية على القهر والغلبة والقضاء مبني على العدالة والامانة

ومن شاء مراجعة النصوص فليرجع الى الجزء الثالث من الفتاوي الهندية والباب الخامس والجزء السادس من كتاب الهداية في باب ادب القاضي والى الجزء الرابع من تنوير الابصار وحاشية العلامة ابن عابدين يرى في هـذه النصوص ما ذكرناه وفي هذا كفاية والسلام

عكا في ١٧ ـ ٨ ـ ٢٩ اسعد الشقيري

الكرمل : في اكتفاء العلامة الاستاذ الشقيري بايراد النصوص والاحكام الشرعية ما يدل على الفرق بينه و بين الذين يكتبون المقالات النارية في الرد عليه · الاستاذ يسرد حقائق شرعية وهم يخيفهم ظهورها واطلاع الناس عليها فيثورون عليه ليطمسوا الحقيقة

—✻ المندوب السامي ✻—

كنا قلنا ان فخامته سيزور المنطقة الشمالية ثانية و يصرف فيها الجمعة والسبت والاحد ولكن يظهر انه عدل عن هذه الزيارة

—✻ اعتذار ✻—

نعتذر للسيد صبري افندي العلمي عن نشر رسالته الحادة اللهجة في الرد على اليرموك لان ادارة تحريرها تبدلت على ما يقال

لعلها سوء تفاهم

كتب الينا السيد محمد صبري العلمي كلمة شديدة اللهجة تحت عنوان « رحم الله السعدي » قال انه ذهب في يوم المولد هو وبعض الرفاق الى بستان البهجة لترويح النفس وبعد ان جلسوا على كراسيهم قام احدهم لغرض وترك طربوشه على الكرسي فجاء خادم البستان وطلب كرسياً باسم حضرة رئيس البلدية فقالوا له لا يمكن ان يطلب الرئيس كرسياً دفع صاحبه اجرته خمسة قروش وانما هو طلب منكم لتقدموا له كرسياً من عندكم ففتش لجناب الرئيس عن كرسي آخر واذا بصوت من احـد جلساء الرئيس يقول : ارفع الطربوش عن الكرسي واحضره حالا · قال الكاتب اما نحن فتحاشينا الاخذ والرد وتركنا الخادم ياخذ الكرسي ودفعنا ما علينا عن كل كرسي خمسة قروش بما فيه الكرسي المأخوذ وعدنا من نزهتنا طبعاً شاكرين حامدين

الكرمل : نعتقد انه لا بد من ان يكون هناك حدوث سوء تفاهم لان رئيس بلدية عكا لا يفوته شيء من مكارم الاخلاق ويحترم حقوق الغير

—✻ المندوب السامي ✻—

يرجح ان المندوب السامي يعود الى فلسطين في اواخر الشهر الحالي

✻ موقف مؤتمر الهاي ✻ الهاي ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ ينظر الوفد الالماني الآن الى مصير المؤتمر بعين القلق و يرى ان الحالة التي بلغها حالة خطيرة لما سيكون لتأجيله من التأثير البليغ في الحالة المالية والسياسية ولا يزال الالمان يؤملون ان يتوفق المؤتمر الى الاقتراب من الاغراض السياسية التي عقد المؤتمر من اجلها · وصرح المستر هندرسن بعد اجتماعه بالدكتور سترسمان اجتماعاً طويلاً بان الاقتراحات التي عرضت على انكلترا غير كافية · وقد اجلت جميع المباحث الرسمية في اللجنة المالية واللجنة السياسية بشأن مسألة الجلاء وغيرها رغبة في اكتساب الوقت

الهاي ـ اذيع في هذا الصباح ان مندوبي ايطاليا وفرنسا واليابان و بجيكا ينوون ان يقترحوا على المستر سنودن ثمانين في المئة من مطالبه مقابل ٦٠ في المئة عرضت عليه امس وهذا يعادل اربعين

المعارف في المقاطعة الشمالية

يسرنا ان ننشر على صفحات الكرمل الغراء الثناء العاطر الذي نسمعه من وقت لآخر على حضرة مفتش معارف لواء الجليل جميل بك الخالدي

كل عاقل منصف يقدر ما للخالديين الكرام من خدمات جليلة نحو ابناء هذا الوطن الذي هو بحاجة ماسة لرجاله العاملين باخلاص لرفع شأنه من وجوه عديدة

فقد رأينا بأم العين ما يبذله جميل بك الخالدي لرفع مستوى المدارس العلمي والعملي فهو يزور المدرسة ويناقش التلامذة في دروسهم مناقشة غير جافة تفتح عقل التلميذ وتنيره ، وكم كان سؤاله لتلامذة بعض الصفوف في درس الجغرافية لذيذاً وشيقاً لما سألهم عن اسباب ترقية الصناعات في بريطانيا وتقهقرها في ايطاليا والمناقشة التي دارت حول هذا السؤال وقد رأيناه يهتم كثيراً للامور الادارية ولنظافة المدرسة وتلامذتها وترتيبها وقد انشأ حدائق كثيرة ليتمرن فيها الطلاب على العمل الزراعي حتى لا يكونوا عالة في المستقبل على البلاد وقد رأيناه يخطط ملعباً ويقيس جهاته بالمقاييس المستعملة في اثناء الظهيرة وهو تحت تأثير حرارة الشمس الملتهبة وما ذلك الا ليتمرن فيه الاولاد على الالعاب الرياضية النافعة لتقوى اجسادهم . وهو يسعى بكليته لابتناء المدارس على الطراز الحديث وقد ابتنى مدارس كثيرة في هذه المقاطعة وهو لا يزيد وجوده فيها عن السنتين وصرنا نعتقد مخطئاً من قال ان ادارته تقل عن ادارة اسلافه والحقيقة التي لا مراء فيها انا نفخر ونباهي باخلاص هذا الرجل وتفانيه في العمل . ولا يسعنا بعد ان رأينا ما قام به الا ان نسدي شكرنا لحضرته راجين من الله عز وجل ان يكثر من امثال هذا الفاضل المخلص وما ذلك على الله بعزيز

« ملاحظ »

الامين الوحيد

ترامى الينا ان كمشة من المجلسيين واتباعهم اجتمعوا وقرروا ان يتولى السيد جمال الحسيني امانة سر اللجنة التنفيذية منفرداً !

ان صح النبأ فيكون الذين اقدموا على هذا العمل ازدروا مؤتمر الامة الذي عهد بامانة السر الى ثلاثة من خيرة رجال الامة وهم الاستاذان عوني ومغنم الشهيران والسيد جمال

ان صح النبأ فما على الامة الا ان تعقد لها مؤتمراً لا يكون للحسينية فيه علاقة وتنتخب لجنة تنفيذية تنتقل بين مدن فلسطين الى ان تقيم في كل مدينة بقدر ما اقامت في القدس فتخلص من حكم الحسينية الذي اوصلنا الى ما نحن فيه

خطوبة

السيد جورج جميعان والآنسة سلوى كريمة السيد خليل نصر صاحب جريدة الاردن خطبا فنهنئهما

انباء الحكومة

بلاغ رسمي

ذاعت اشاعات مضللة حول الحوادث التي وقعت في البراق في يومي ١٥ و ١٦ الشهر الجاري

ففي ١٥ الجاري اثناء صوم اليهود لذكرى خراب الهيكل زار البراق فضلاً عن الجم الغفير من اليهود الذين زاروه للصلاة حسب العادة بضعة مئات من شبان اليهود لغايات لا تنحصر بالصلاة العادية حيث القوا خطابا ورفعوا علماً .

وحوالي الساعة الواحدة بعد ظهر يوم ١٦ الجاري غادر نحو ٢٠٠٠ مسلم الحرم حيث كانوا يحتفلون بذكرى المولد النبوي وتوجهوا الى البراق مارين في الشوارع الكائنة في وقف ابي مدين الذي يشتمل على الرصيف الواقع امام الحائط . ونظراً لشدة الضغط الحاصل من تراكم الجمهور انقلبت مائدة خشبية كانت على الرصيف فانكسرت واخرجت من شقوق الحائط اوراق تتضمن صلوات واسترحامات فاحرقت .

وقد كان عند الحائط وقت زيارة المسلمين ثلاثة من اليهود فلذلك لا صحة للاشاعات السائرة بان المسلمين هاجموا المصلين عند الحائط واوقعوا بهم اضراراً . كذلك لا صحة لما نشرته الصحف بان المسلمين هجموا على مكان البراق من الجهة الجنوبية ومروا من بوابة انشئت حديثاً

ان الحالة عند الحائط في بدء يوم السبت الواقع في ١٦ الجاري هي طبيعية تماماً وقد اقام اليهود صلاة السبت حسب العادة

والحكومة شارعة في اجراء التحقيق عن المخالفات التي قد تكون ارتكبت في اثناء الحوادث التي وقعت هذين اليومين للتأكد من امكان معرفة المرتكبين لاجراء التعقيبات القانونية بحقهم ١٧ آب سنة ١٩٢٩

كلية الكاردينال فراري في القدس

من شاء الاستعلام عن كلية الكاردينال فراري بالقدس يمكنه ان يراجع وكيلها في حيفا السيد سهيل شكري نجل رئيس البلدية حسن بك شكري وهو مفوض من ادارتها بقبول الطلبات مقابل مبلغ التأمينات لغاية ٢٥ ايلول سنة ٩٢٩ حيث تبتدئ الدروس بالكلية اعتباراً من اول تشرين اول سنة ١٩٢٩

بلاغ رسمي

من قلم المطبوعات في الحجاز « نقلاً عن ام القرى » يوم السبت الواقع في السابع والعشرين من شهر صفر سنة ١٣٤٨ (الموافق ٣ اغسطس سنة ١٩٢٩) وقع مندوبان من قبل حضرة صاحب الجلالة ، وحضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية التركية في مكة على معاهدة صداقة بين المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها وبين الجمهورية التركية . وسينشر نص المعاهدة بعد ابرامها ٢٨ صفر ٣٤٨

اخبار الجهات

بيسان - لمكاتب

قبض عليهم جميعاً

القت دائرة البوليس هنا القبض على الذين ارتكبوا جريمة خطف فتاة من دمشق وقلتم عنها يومئذ انها جريمة بدأت بدمشق وانتهت بمرجعيون قبض البوليس على الخاطف وشقيقته وسائق السيارة والمخطوفة واوقفهم جميعاً في دائرة البوليس وقد اعترفت الفتاة بان الخطف في بادئ الامر كان غصباً عنها ولكنها الان - هكذا تقول امام ضباط البوليس دون وجود احد بجانبها - مبسوطة والرجل الخاطف هو زوجها الشرعي وقد حصل الاكليل بموجب طقوس الكنيسة وصدق على ورقة الزواج من قبل محافظ مرجعيون وذلك برضائها المطلق وباختيارها فالخاطف زوجها الشرعي وهي راضية عنه ولا تريد ان يمس باذى . فطلب الضابط منها ان توقع على ورقة اثباتاً لهذه الافادة التي اعطتها بملء حريتها فوقعت على الورقة وهكذا اطلق سراح الموقوفين بكفالة ريثما تأتي الاوامر من القدس لان الدائرة هنا خابرت القدس في الموضوع

جنين - لمكاتب

بعث الينا مكاتب من جنين بشكوى من اعمال قائمقامها واشار الى ما كان عليه موقفه في طول كرم وقال ان حركاته الحزبية ظهرت نتائجها في ما حدث في المولد النبوي في العام الماضي مما لم يسبق له مثيل في جنين واضطر الحكومة الى استقدام البوليس الانجليزي لمحافظة الامن وقال ان القائمقام منصرف الى خدمة مصالح المجلس وحمل الناس على عدم الاعتراض على التواصي التي وضعتها لجنة قانون المجلس ويطالب الكاتب من الحكومة ان تنتبه وتحمل جناب القائمقام في جنين على عدم التحزب وعلى خدمة وظيفته فقط

الكرمل : الشكوى من الموظف لا يجوز ان تقدم الى الصحف اذا لم يذكر فيها الوقائع والاعمال التي يشكو منها الناس والا فالحكومة لا تلتفت اليها والصحف لا تتحمل تبعة نشرها الادبية

انباء العالم

تلميذ مخترع

عباس خان عبيدي نجل سعادة قنصل ايران في الموصل تلميذ ذكي في السابعة عشرة من عمره يجيد معرفة سبع لغات : الايرانية والعربية والتركية والارمنية والروسية والفرنساوية والانكليزية وقد اكمل تحصيل علوم الكيمياء والفيزيك بصورة ممتازة في جمناز ايريوان الروسية وفي مدة اقامته بالموصل واصل الدروس الطبيعية والتطبيقات في معمل دائرة الطيران البريطاني . وفي هذه الايام الاخيرة تمكن من صنع غرامافون ومطبخ يشتغلان بالكهرباء وقد نظمهما بيديه وصنعهما وحده بواسطة الات ومواد بسيطة كالتنك والخشب والحديد ولو وجدت معامل حديدية راقية في الموصل لتمكن من تحسين منتوجات افكاره وتقديمها الى استعمال الجمهور . ونظراً الى ولعه الزائد بالعلوم صمم على الذهاب الى مدرسة بانسلفانيا في اميركا في شهر ايلول المقبل للتخصص في الهندسة والميكانيك والكهرباء

« العالم العربي »

مؤتمر التعويضات

لاهاي - جرت في اثناء الفترة التي ارتاح فيها مؤتمر لاهاي من اعماله محادثات كثيرة بين رؤساء الوفود كانت سرية ولكن التأثير الذي تركته لا يحمل على الظن بان اللجنة المالية سائرة نحو التسوية فالمستر سنودن ما زال على تصلبه وهو يهدد بترك المؤتمر اذا لم يتم الاتفاق حتى يوم الجمعة اما التفاهم الذي يتوقعه الجميع فانه يحتوي على تساهل مع بريطانيا في مسألة تسليم الفحم وتساهل آخر في المسائل المالية على حساب الدول الدائنة الصغيرة التي يبلغ نصيبها من التعويضات الالمانية في الوقت الحاضر خمسة ملايين جنيه فيخفض هذا المبلغ تخفيضاً كبيراً ويعوض عليها بتخفيض مثله في ديونها الحربية ويظهر ان المصاعب انتقلت ايضاً الى اللجنة السياسية فقد اجتمعت اللجنة الفرعية بعد ظهر اليوم ولم تستطع ان تصل في ابحاثها الى نتيجة نهائية ففرنسا تعارض كل المعارضة في تعيين اجل للجلاء عن الرين ولا تتنازل عن مشروع لجنة المراقبة . اما المانيا التي تؤيدها انجلترا وكذلك ايطاليا كما يظهر فانها تصر على وجوب الجلاء المباشر بدون قيد ولا شرط وتعارض في تأليف اي هيئة للمراقبة عدا الادارة الموجودة الآن

(ص)

مليون مارك ذهب في السنة والمفهوم هو ان المندوبين الفرنسويين والبلجيكيين واليابانيين يلحون على المندوبين الايطاليين بان يتنازلوا عن قسم من حصتهم الكبيرة التي نالتها ايطاليا بموجب مشروع يونغ وذلك تجنباً لتوقف اعمال المؤتمر - روتر

الجمعية التأسيسية

ابرقت الجمعية التأسيسية بدمشق الى رئيس الوزارة الفرنساوية والى المسيو بونسو بباريس يطلبون تامين الحياة الدستورية في سوريا

صحيفة النساء

حديث النافذة

"انا نحن السيدات بعض عادات ينتقدها الرجال وكثيراً ما يعيروننا بهـا ومن هذه العادات عادة التحدث من النافذة

حدثتني صديقة قالت : استلقيت في ليلة لانام فاسترعى سمعي حديث بين جارتين ظننت لاول وهلة انهما سهرانتين معاً في بيت واحد ولكن علو الصوت وتكرار العبارات دلت على انهما تتحادثان من نافذتي غرفتيهما وبما اني لاحظت ان الحديث ذو شجون اسرعت الى النور فاشعلته واخذت ورقة وقلم وجعلت ادون ما اسمع لانقله وانشره في صحيفة النساء لجريدة الكرمل لعل فيه فائدة للقارئات وهذا هو

- ناديتك اليوم مراراً فلم تجيبي ثم سألت خادمتك فعلمت انك كنت غائبة عن البيت

- كنت في السوق

- وهل اتيت منه بشيء جميل

- ابتعت ثيابا لزوجي وولدي ولي

- بياض ام بدلات

- لا كلها من نوع البياض كبيجامات وقمصان وكلسونات لزوجي وولدي وظقومة لي

- الا تتكدرين اذا انا قدمت لك ملاحظة بسيطة

- كلا تكلمي فاني اعلم ان ملاحظاتك كثيرة ولكنها دائماً في محلها

- الم تريني البارحة علبة كبيرة ملؤها قطع اقمشة كلها صالحة لتجهزي منها مثل الثياب التي ابتعتها من السوق ؟

- يعني قصدك ان اصرف كل الوقت على الخياطة واقتل نفسي

- لا تقتلي نفسك بل تسلي بهـا وقومي بعمل مفيد ووفري مصروفها

- ولكن الخياطة تحتاج الى طول اناة وانا مع الاسف محرومة من هـذه الصفة

- ولكنني اراك تصرفين الساعات امام المرآة وعلى التواليت

- اتريدين ان اهمل نفسي وزينتي واتهم بهذه النقيصة

- اذا كان اهمال الزينة للقيام بالواجب نحو الزوج وفلذة الكبد نقيصة فماذا تقول عن اهمال الاقتصاديات وعدم التوفير لتربية الاولاد وتعليمهم واعدادهم ليكونوا رجالا في المستقبل ؟

- احسد هذا يا جارتي العزيزة ام ضيق عين

- لا هذا ولا ذاك ولكن نصيحة لوجه الله فلو لم اكن احبك كاخت واغار على مصلحتك لما ابديت لك هذه الملاحظة واعلمي يا عزيزتي باننا في وقت ضيق فعلى المرأة العاقلة ان تعمل كل ما في وسعها لتخفيف وطأة الضائقة عن بيتهـا وان تكتفي بنصف ما كانت تنفقه في السنين الماضية وان تشارك زوجها في التعب والجني لاولادها

- الحقيقة اني لا اجد لذة في الخياطة وامل منها حالا

- بعكسي انا فاني عندما اخيط شيئاً لزوجي او لاحـد اولادي اشعر بعاطفة حنو واغتباط فتطرد عني الملل

- جارتي مادح نفسه يقرئك السلام

- نعم انا امدح نفسـي فهل رأيتني يوماً اعمل ما لا يتفق مع مصلحة زوجي واولادي ؟ الا تريني اهتم قبل كل شي براحتهم ؟ هل رأيتني تركت بيتي يوماً على الخادمات قبل ان اكون قمت بكل واجباتي نحوه ؟ هل احمل زوجي مصاريف شخصية لي واجعله يتأفف منها اللهم الا ما كان ضروريا

جداتنا كن يقمن بكل اعمالهن بايديهن كن يحكن ثيابهن ويهيئن طعامهن وينظفن بيوتهن ولما كن يعملن كل هذا كانت البلاد في بحبوحة ورخاء وكان اسلافنا يعيشون ببساطة ولكن بهناء لا تزعجه الضائقات التي نعانيها

اما نحن ففضلا عن الضائقات التي تحرم رجالنا لذة الحياة والراحة فاننا بعدم اشتغالنا لبيوتنا وازواجنا واولادنا نضعف الروابط العائلية كثيراً . ألا تشعرين بضعف حنينك على اولادك وبعدم لهفة زوجك على البيت . أوما ترين الاولاد حينما يشبون لا يعودون يتقيدون بالعائلة كما كانوا من قبل بل يطلبون الحرية وينغمسون في الملاهي والملاذ ؟ والروابط العائلية متى ضعفت تضعف بضعفها الروابط الوطنية . انا اعلم اننا نقلد الغربيين ولكن الامم الغربية غنية ونحن فقراء . الغربيون يصنعون اكثر حاجاتهم والذي لا يصنعونه منها يبادلون به مما يصنعونه اما نحن ففقراء ومستهلكون والفقير اذا تشبه بالغني واستهلك ولم ينتج لا يلبث ان يصير معدما او يضمحل

- يكفينا شرك ياجارتي الفيلسوفه فانك كالبوم لا تنعقين الا في الخراب

- اما انت فانك كالذي يصرف وقت الحصاد في الغناء واذا اقبل الشتاء يموت جوعاً

حفيدة البهاء
سلمى نصار

- اطبع قبـلة على جبهة الفتاة تراها في اليوم الثاني لبست حـذاءً اعلى كعباً من الاول

- ضمها الى صدره ففارق اللون خديها وبعد قليل لاحظ الدهان على ثيابه

المعارف

خطاب مدير المعارف المستر بومن

ننقل عن مجلة المعارف هذا الخطاب الوجيز القيم ·

ايها السادة

اود ان انتهز الفرصة قبل ان ينهي هذا المؤتمر اعماله لاقول كلمة فيه بل لاتحدث اليكم عن بعض النقاط المهمة التي دار حولها البحث راجياً ان لا تستغرق كلمتي وقتاً كبيراً

يذهب بعض اعضاء المؤتمر الى ان كل قرار يقرر في هذا المؤتمر يجب ان ينفذ حالاً واني لا اعتقد بان الامر يجب ان يكون كذلك اذ ان مؤتمراً مثل هذا المؤتمر لم يعقد لاصدار القرارات فقط بل ان الغاية العظمى من عقده ، ان يسمع الاعضاء اقوال بعضهم بعضاً وان يقف كل منهم على رأي الاخر في المسائل التي تعرض للبحث

ان كل ما يدور في هذا المؤتمر يسجل والادارة تعني كل العناية بالاخذ في ما يسهل تنفيذه من قراراته وقد تصدر منشوراً تطلب فيه من مدارسها ان تعمل ببعض هذه المقررات · فاذا وجد هناك امر لم يذكر في المنشور ، او رأي لم يسجل فلا يعني هذا ان الادارة لا تنظر الى ذلك الامر بعين الاهتمام او ان هذا الرأي لم يلتفت اليه · كلا ان الطريقة المتبعة في هذا المؤتمر هي نفس الطريقة المتبعة في غيره من المؤتمرات التهذيبية وخاصة في المؤتمر التهذيبي الامبراطوري الذي يعقد كل خمس سنوات في لندن · ان هذا المؤتمر الامبراطوري الذي حضرته مرتين لامثل فيه معارف فلسطين قد كان يشهده ستون او سبعون عضواً من انحاء الامبراطورية البريطانية ، فيدور فيه البحث حول نقاط تهذيبية كثيرة لكنه من العبث ان يعتقد المرء ان كل قول يقوله الاعضاء يعمل به او ان وزارة المستعمرات ومجلس معارفها الاعلى ينفذون كل قرار يصدر من المؤتمر

٢) الصنائع في المدارس ، فهمت ان السيد فنازع قد القى خطابا تناول فيه هذا الموضوع المهم وقد كنت بحثت معه في هذا الامر يوم زرت مدرسته في الناصرة · ومع ان اراء المؤتمرين « بالكسر » قد اختلفت في كيفية تنفيذ فكرة ادخال الصنائع في المدارس الا ان الفكرة من حيث هي قد نالت اجماع الاراء

لا يقتصر على البحث في هذا الموضوع من جهة المدارس فقط ، بل ان هناك امراً جللاً يجب ان يذكره كل منا ، هذا الامر ان فلسطين قد اتت على مرحلة اصبح فيها « طبقة عاطلة » لا اقول انه يوجد فيها طبقة عاطلة ، كما هي الحالة في بعض بلاد الغرب لكن اذا بحثنا في « تاريخ التعليم » في البلاد الاخرى نجد ان انتشار المعارف في البلاد من شأنه ان يوجد طبقة عاطلة ، قلت هذه الطبقة او كثرت · ومع ان واجب ادارة المعارف ان توجد طريقاً قويماً لتعليم الناشئة الا انه يجدر بها في ذات الوقت ان تجد عملا لمن يتخرج من مدارسها وللوصول لهذه الغاية يجب ان تفكر في النقاط الآتية

ان نغرس في نفوس الطلاب القرويين محبة العمل الزراعي فلا ينشأون محتقرين البيئة التي نبتوا فيها ، وان نقف دون هجرتهم للمدن المجاورة بقصد طلب العلم او العمل · ففلسطين بلاد زراعية قبل كل شيء وعلى خصب تربتها يتوقف رفاه شعبها

ان ادارة المعارف قد فكرت في تعويد طلاب القرية الحياة الزراعية في اثناء وجودهم في المدرسة فاهتمت بانشاء الحدائق في المدارس واقامت مراقباً لها يرشد الاساتذة من وقت لاخر الى الاعمال الزراعية وقد وسعت هذه الحدائق في بعض المدارس وجعلت حقولا للتجارب واحسن مثال لذلك مدرسة بيسان : فقد انشيء فيها حقل يتمرن فيه الطلاب على الزراعة

اما مدارس المدن فالمسألة فيها اكثر تعقيداً ، اذ ان عدد الطلاب الذين يؤمون الصفوف الثانوية يزداد من يوم لاخر وهم يجدون في البحث عن مقاعد لهم في المدارس المختلفة متى اتموا صفوفنا الثانوية وقد تعتورهم صعوبات جمة منها ان عدد المقاعد الخالية في المدارس الثانوية في فلسطين قليل ومنها ان جل الطلاب الذين يخرجون من الصفوف الثانوية لا يملكون الدراهم الكافية لاتمام دراستهم · اذاً ماذا يجب ان نصنع بابنائنا الذين يتمون الصف السادس والصفوف الثانوية ؟ لقد القيت هذا السؤال على الكثيرين والحق انني لم انل جوابا مرضياً حتى الان · ولكن هذا لا يمنعنا ان نفكر به وان نجد حلا لهذه المعضلة قبل ان تجابه البلاد كارثة اقتصادية

لا يجب علينا ايها السادة ، ان ننظر للحالة التي نحن فيها اليوم بل يجب علينا ان نتطلع الى الامام وان ننظر الى ما بعد عشرين او ثلاثين عاماً ، يجب ان نمهد السبيل لمن يخلفوننا وان نعبد الطريق امامهم

وعندي ان ادخال التعليم الصناعي في المدارس من شأنه ان يقلل من هذه الصعوبات وان يعود الطلاب تعلم بعض الصنائع عند ما يدرسون بعض العلوم والفنون النظرية الاخرى · هذا اذا لم نقدر على فتح مدرسة صناعية مستقلة تعلم الاعمال الصناعية الراقية ·

لا ادعي اننا بمثل هذه الاعمال نكون قد حللنا معضلة البطالة الكبرى ، اذ ان هذه المعضلة لم توفق البلاد التي تعاني آلامها لايجاد حل حاسم لها · لكن هذا يجب ان لا يقعدنا عن مجابهة الحقائق المرة

٣) زراعة الاشجار في القسم الجبلي من فلسطين · ان هذا الامر لا يتعلق بنا مباشرة فقد اخذته مصلحة الزراعة على عاتقها وقد اذاع مديرها منشوراً بعث به لكافة المدارس وقد وقفتم منه على تاسيس جمعية دعيت باسم « رجال الاشجار » همها نشر فكرة تحريج فلسطين الذي قال عنه مدير الزراعة بحق ، انه يحدث انقلاباً كبيراً في فلسطين · ومن تعاليم هذه الجمعية ان كل عضو ينتسب اليها عليه ان يزرع عشرة اشجار في كل سنة · نعم ان امر زرع الاشجار لا يتدنى كثيراً لاهل المدن لكن يمكننا ان نساعد عليه بالتشويق والترغيب ·

نابلس باعيانها وعلمائها

تعترض على تواصي لجنة قانون المجلس الاسلامي الاعلى

جاءتنا الصورة التالية المرفوعة الى فخامة المندوب السامي من حضرات الاماجد اصحاب التواقيع :

فخامة المندوب السامي المعظم

نحن اصحاب الامضاآت قد طالعنا المسودتين اللتين رفعتهما الهيئة المعينة من قبل الحكومة لسنة ٩٢٦ لابداء رأيها في قانون انتخاب المجلس الاسلامي الاعلى ونظامه بعد ان مضى على ذلك ثلاث سنوات فاذا هما يحتويان على نقاط مخالفة لرغبات المسلمين ومناقضة لمبدأ العدل ويدلان دلالة صريحة على تأييد الرياسة وتخليدها وعلى وضع ضرائب ورسوم واحكام جزائية الى غير ذلك من القيود التي لا اصل لها في الشريعة الاسلامية ولما كان البحث في كل مادة من المواد يطول شرحه ويدل على قبول الاساس الذي لا اساس له نكتفي بالالماع الى بعض النقاط وانتقادها راجين من الحكومة النظر اليها بعين الاهتمام وهي :

اولا ان اللجنة نظمت هذه الوريقات على اصول قانون انتخاب النواب العثماني وبما اننا جربنا عدم عدل هذه الاصول ورؤي سوء استعمال كبير في تطبيقها نحتج على اقامتها ونرجو اجراء الانتخاب على حسب قانون المجالس البلدية الذي سنته اخيراً الحكومة وجرى العمل بموجبه لان المجلس الاسلامي ليس له هذه الصلاحية الكبرى ولا الاهمية التي للبرلمانات حتى يقاس عليها ويكون انتخابه كانتخابها لذلك نقترح ان يكون الانتخاب كالبلديات تحت اشراف الحاكم الاداري البريطاني في كل مقاطعة منعاً لسوء الاستعمال ودفعاً لان يكون المجلس مراقباً على انتخاب نفسه وان يعين تواريخ قطعية للانتخابات

ثانياً نرجو اعتبار كل مقاطعة دائرة انتخابية لانتخاب اعضاء المجلس الاسلامي

ونحتج على جمع مقاطعتي القدس ويافا بدائرة واحدة لينتخب لهما عضوان معاً . لان في ذلك اجحاف للمصلحة العامة من وجوه « ١ » يحصل اجحاف بحقوق مقاطعة يافا ، اذ لا تتمكن من انتخاب من تريده ، بل شخص قليل النفوذ بيافا يلتجيء الى صاحب الاكثرية في مقاطعة القدس فينتخب معه رغم رغبة منتخبي يافا « ٢ » ان العضو المنتخب من يافا يدين بالشكر الى ناخبه من القدس فيكون تحت سيطرته وامره مدة دورة الانتخاب وبذلك يسيطر عضو واحد على المجلس ايضاً من اجل ذلك نطلب من فخامتكم جعل الدوائر الانتخابية بعدد الاعضاء اي مقاطعة القدس مع توابعها رام الله وبيت لحم واريحا دائرة واحدة ويافا مع غزه والرمله والخليل دائرة واحدة ونابلس مع جنين وطول كرم وجماعين دائرة واحدة وعكا مع حيفا وصفد وطبريا والناصرة وبيسان دائرة واحدة ، كل دائرة تنتخب عضواً على حدة ، ولا سبب لتفريق نابلس عن عكا عند انضمام القدس مع يافا

ثالثاً ان اللجنة سعت في اقتراحها ان تعطي مقاماً سامياً لا يتيسر نيله حتى ولا لرؤساء الحكومات فبينما تعين مدة اربع سنوات للعضو وتصرح بانتخابه كل دورة ، تجعل للرئيس مدة تسع سنين وتصرح بعدم تابعيته للانتخاب وبتجدد مدته تسعاً فتسعاً فتسعاً بصورة غريبة الشكل

ان هذا العمل مناف لكل عدل ونزاهة ، لان جميع المجالس التشريعية والتنفيذية في العالم تتألف من اعضاء متساوي الوظائف والصلاحية والخدمة تبتديء وظائفهم في آن واحد وتنتهي في آن واحد وهؤلاء ينتخبون رئيسهم من بينهم ولذلك نقترح حذف المواد التي تنص على انتخاب رئيس مستقل للمجلس والتصريح بان اعضاء المجلس الاربعة ينتخبون رئيساً من بينهم وفي ذلك توفيق للاصول الجارية في جميع المجالس

رابعاً جاء في الباب الثالث في المادة. ١٢ ان الهيئة الاسلامية العامة تتألف من الاعضاء المنتخبين ومن هيئة المجلس الاسلامي الاعلى وتنص الماده ١٣ على ان رئيس هذه الهيئة هو رئيس المجلس نفسه ثم تأتي بعد ذلك المادة ١٩ فتنص على ان لا تجتمع عضوية الهيئة الاسلامية ووظيفة تابعة للمجلس الاسلامي في شخص واحد وفي هذا تحليل وتحريم لشيء واحد في وقت واحد وتناقض لا مبرر له . والاغرب من ذلك ذكرت اللجنة في وريقاتها ان من جملة وظائف الهيئة الاسلامية العامة المراقبة على اعمال المجلس ورؤية حساباته وتدقيق ميزانيته الى غير ذلك ، فعندئذ يكون المجلس الاسلامي محاسِباً ومحاسَباً ومراقِباً ومراقَباً وخصماً وحكماً ورئيساً ومرؤوساً وحاكماً ومحكوماً في آن واحد وهذا ايضاً لا يوافق المصلحة ولا ينطبق على حكمة

خامساً بما ان شرط الواقف كنص الشارع نحتج على حذف هذا القيد الموجود في النظام القديم لسنة ١٩٢١ ونطلب ابقاءه والتصريح بتنفيذ شروط الواقفين صيانة لاوقاف المسلمين من ايدي التلاعب

سادساً نطلب ربط المحاكم الشرعية بقاضي قضاة اسلامي شرعي على ان لا يتداخل المجلس الاسلامي بشؤونها حتى لا تكون عرضة للحزبيات وتأثيرها ونعترض على المادة ١١ التي تنص على ان المجلس الاسلامي هيئة ملية تمثل المسلمين ونطلب ان يكون هيئة شرعية لا ملية

وصفوة القول اننا لو اردنا انتقاد مضمون الاوراق التي رفعتها الهيئة المعينة لايراد الرأي بشأن قانون انتخاب المجلس الاسلامي ونظامه كل فقرة على حدة لطال الشرح وشغلنا الحكومة بما لا طائل تحته لانه من اول وهلة يظهر للناقد البصير ان هذه الاوراق ليست في مصلحة المسلمين بشيء

وحيث ان الحكومة هي المطالبة بالمحافظة على حقوق اهالي فلسطين الدينية والمدنية فنطلب منها مع الاحتفاظ بهذه المؤسسة تحقيق امانينا ورغباتنا المشروعة

وتفضلوا بقبول اسمى احتراماتنا

رامز النمر ، شافع عبد الهادي ، حسن حماد ، حيدر طوقان ، حسن المحمد عناب ، نمر حماد

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار